

أ.د. علي الشبل | تفسير القرآن الكريم (03)

علي عبدالعزيز الشبل

اذ لو لم يكرمني اذ لو لم اكن عنده محبوبا مرضيا ما اكرمني. هذا من غروره ومن عجبه. وهذا من امنوا مكر الله. فالذي يأمن مكر الله يرى نعم الله عليه متتابعة. وهو في - [00:00:02](#)

في بغيه الى الله جل وعلا متصاعد. افأمن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون او امن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله - [00:00:22](#)

الا القوم الخاسرون. واما اذا ما ابتلاه ابتلاه الله بالاهانة. بالتقتيل قدر عليه رزقه ظيقه فالقدر هنا بمعنى التطبيق. ومن قدر عليه رزقه ضاق عليه رزقه وبفقره وبديونه. فيقول ربي اهاني. يرجعها والعياذ بالله الى ملامته على الله. ان - [00:00:42](#)

الله اهانه ان الله ظلمه ان الله لم يعطه. ليش يا ربي انا كذا؟ يعود السلام على الله كأن له على الله حقا. كلا اي هذا الاعتقاد الباطل. في الابتلاء في السراء فلا - [00:01:12](#)

اصبروا وفي الضراء فلا تشكروا. اذا اوسع الله عليكم النعم ظننتوه من كرامتكم عليه واذا ظيق عليكم الرزق وختر عليكم وقدر عليكم ظننتوه من مهانة الله لكم. كلا بل لا تكرمون اليتيم. من عملكم الفاسد وذكر الله جل وعلا منه - [00:01:32](#)

هو ما يعييبهم عليه الخلق ويعييبهم عليه الرب. والا فاعظم من ذلك كفرهم وشركهم وعسرة عصيانهم. ومن ذلك انكم لا تكرمون اليتيم. تهينونه تسيئون اليه. فمن هو اليتيم مضى غير مرة ان اليتيم من فقد اباه واذا فقد امه واباه فهو يتيم من باب - [00:02:02](#)

دي اولى. هذا اليتيم من فقد اباه والشرط الثاني الا يبلغ الحنف. يبلغ تكليف وحده النهائي ان يبلغ الخامسة عشرة. فمن بلغ دونها فليس ولهذا قالوا في الحديث الذي جاء عند البيهقي وغيره لا يتم بعد بلوغ لا - [00:02:32](#)

من بلغ يتيما لانه استعز بنفسه واكتفى بها. ولا تحاضون على طعام المسكين لا يحض بعضكم بعضا ويحث بعضكم بعضا على الصدقة وطعام المساكين. وطعام المسكين اضيف المسكين الى الطعام فعم كل مسكين. والمسكين اذا اطلق دخل فيه الفقير بالتبع -

[00:03:02](#)

ذكرنا جملة من المصطلحات الشرعية اذا ذكر احدها في النص دخل فيه الثاني واذا ذكرنا جميعا تفرق ما معناهما؟ الاسلام والايمان. والفقير والمسكين. والتوبة والاستغفار والفسوق والعصيان. والكفر والشرك. اذا ذكر احدهما دخل فيه - [00:03:32](#)

واذا ذكر جميعا كان لهذا معنى ولهذا معنى. فمما ذكر جميعا هنا ولا تحاضون على اطعام المسكين يدخل فيه الفقير وذكرهما جميعا كما في اية سورة براءة انما الصدقات للفقراء والمساكين. اذا هذا له معنى وهذا له معنى. من الفقير من اهل الزكاة ومن المسكين؟

قالوا - [00:04:02](#)

هو المعدم. ويضبطه الفقهاء بانه الذي يجد قوت يوم واليوم الثاني ما يجده هذا هو الفقير. والمسكين هو المقل. يجد قوت شهر والشهر الثاني قد يجد ولا يجد. فيعطى هذا وهذا من الزكاة ما يكفيه قوتا. وكسوة الى سنة. طيب كيف - [00:04:32](#)

كيف يعطى؟ يعطى ما يكفيه كسوة. ثوب في الصيف وثوب في الشتاء. بس. وما فيه ومن يعود سنة من الرزق. نعم. من الطعام. وهذه في الحاجات الاساسية الاصلية لا في الكماليات والتوسعات - [00:05:02](#)

ولا تحابون على طعام المسكين. وتأكلون التراث اكلا لما بشفاعة وشرافة وبحرص وتطلع. ما التراث؟ هو الميراث المال المورث حرصكم وتخاصمكم عليه تخاصما ظاهرا. وفي هذا الصدد فان من ما انت منه المحاكم. وجهات العدل. خصومات الورثة. على مال

مورثهم - [00:05:22](#)

لا سيما اذا كانوا من امهات شتى. غلظت النفوس وقلت الرحمة. وعظم والطمع والتشافح على الدنيا. وفي هذا الصدد وصيتي ان يبادر الى تقسيم الميراث في اول ايام فقدهم لميتهم. لان القلوب لينة والنفوس مقبلة - [00:06:02](#)

فان تأخروا سنة غلظت فان تأخروا سنتين وثلاث زادت الغلظة فان مات ذلك الجيل او بعظه جاء جيل احفاد عز الله اللي ما هو بخالصين الا ان يشاء الله. وعينك ترى واذنك تسمع. ولو كان - [00:06:32](#)

الغني الموسر ذا مال فبهذه الظروف وهذه المشاكل يستحسن ان يقسمها قبل موته. ويستخلص الربع او الثلث يتحكم فيه. وهنا وها هنا عليه ان يعرضها على اهل العلم حتى ما يتحمل في ذمته ظيما ولا يكون في قسمته جور - [00:06:52](#)

وتحبون المال حبا جما. اي والله. حب الانسان للمال حب عظيم وسبق مثلها في اية العاديات. لحب الخير ايش؟ ها لشديد هو المال حبا جما. المؤمن لا يستتبع وراء المال. الا فيما اباحه الله - [00:07:22](#)

له واحله الله له وما زاد عن ذلك لا يستتبع معه. واذا نقص الايمان زاد شففه في المال كافر لا يدري اخذ المال من حله او اخذه من حرمة. وفي هذا - [00:07:52](#)

ميزان لك. تزن به ايمانك في هذه الدنيا. ما حبك للمال؟ وما شفحك عليه فما طلبك له؟ وقد مضى في احاديث الفقر والتقلل من الدنيا والتزهّد فيها ترغيب شبيعة الشريعة الغراء لماذا؟ للتقلل من هذا المال والخفة من تبعته. وتفضيل الفقر على الغنى - [00:08:12](#)

وليس من هذا الباب المسألة التي يذكرها العلماء ايها افضل؟ الفقير الصابر ام الغني الشاكر فهذا له فضل وهذا له فضل بحسب الاحوال. وبحسب اه ما يقوم في قلوبهم. كلا - [00:08:42](#)

يعيدها ربي مرة اخرى. لابطال هذه المعتقدات الفاسدة والمفاهيم المغلوطة. عند من انغمسوا بل وانغرقوا في الدنيا. وقدموها على الآخرة. ولهذا قال في موضع اخر بل تحبون العاجلة. وش العاجلة؟ الدنيا بما فيها. فهذا تنويع من الله في الخطاب. وفي النذارة وفي الوعيد - [00:09:02](#)

المقروني بالتهديد والزجر على الا تلتفت للدنيا ولا تغرنك. كلا اذا ايش؟ اذا دكت الارض دكا دكا. انتبه يا من عبت الدنيا. اما بقلبك حبك. اما بطلبك وحالك. واما باعتقادك. اذا دكت الارض دكا دكا ذهبت الدنيا - [00:09:32](#)

تدك الارض كيف؟ بتبديلها لارض المحشر. الجبال التي هي اوتادها تغدوك العين المنفوش وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب. حتى لا تغدو الارض الارض كلها كالخبزة. لا جبال ولا سهول. لا منخفض ولا مرتفع - [00:10:02](#)

تغدو كالخبزة وبسط النبي صلى الله عليه وسلم يده. هذه ارض هيأ الله لها بثلاث علامات كبرى. وقبلها واثناءها جملة من العلامات الصغرى فالزلازل والبراكين والاعاصير كلها من الصغرى الى ان تأتي الخسوفات الثلاثة العظيمة. خاص في المشرق مشرق الجزيرة. وخس في مغربها - [00:10:32](#)

قسوة في جزيرة العرب. ثلاث علامات كبرى مع خسوفات ايسر منها من الصغرى. يغير الله جل وعلا بها الارض يهيئها لارض العرصات وارض المحشر. يوم تبدل الارض غير الارض والسموات. وبرزوا - [00:11:12](#)

الواحد القهار. كلا اذا دكت الارض دكا دكا. تأكيد. وجاء ربك ملك صفا صفا. لا اله الا الله. مشهد رهيب. لابد ان يأخذ بقلبك ايها المؤمن لابد ان تعتقد فان الله يجيء مجيئا يليق بجلاله وعظمته لا نعرف كيفيته - [00:11:32](#)

يجيء يوم القيامة ولمجيئه تقديرات فمنها ان الخلق يجتمعون ويصيبهم هم عظيم وكرب شديد. ان زلزلة الساعة شيء عظيم ويأتون ادم ثم نوحا فابراهيم فموسى فيسى. وش يطلبون؟ ان يشفعوا الى - [00:12:02](#)

الله شفاعة ليجيء لفصل القضاء ويخلصه مما هم فيه. قال عليهم الامد وعظم عليهم الكرب والشدة. اما من هم مضلون في ظل عرش الرحمن. وهم السبعة الاصناف والمؤمن في ظل صدقته فهو في غير ذلك. فيأتي نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:12:32](#)

فيسجد تحت العرش. والعرش نصب. في ارض الميعاد. ميعاد يوم القيامة ما هو بميعاد اليهود هود واصنافهم في ما يزعمون في بيت المقدس عند الهيكل المزعوم المنسوب لداود ابن لسليمان ابن - [00:13:02](#)

داود عليهما السلام. ينصب العرش. ويصعق الناس. يقول صلى الله عليه وسلم فافيق فاذا موسى باطش بقائمة من قوائم العرش

ماسك لها بيديه فلا ادري الافاق قبلي ام انه جزى بصعقة الطور؟ فيخر نبينا - 00:13:22

وصلى الله عليه وسلم تحت عرش الرحمن ساجدا. لمن؟ لله او للعرش ها يا اهل التوحيد؟ ساجدا لله لم يسجد للعرش. اما من تعلم قلبه بالظريح والمقام. وبالحجر والشجر. وبالفأب سجد له. نبي - 00:13:52

يناشد لله تحت عرشه. مدة طويلة جاء في الحديث عند الدارمي عند الدارمي عثمان ابن سعيد وغيره انه يسجد اسبوعا يفتح الله عليه انواعا من محامده والثناء عليه. وفي هذا دليل على ان الله يحب في دعاء العبد ان يثني على ربه. بما ت - 00:14:22

على ربك ايها المؤمن بما اثنى الله به على نفسه من جليل اسمائه وعظيم صفاته وبما اثنى عليه رسوله واعرف الخلق به صلى الله عليه وسلم من جلائل الاسماء والصفات. وكريم الافعال - 00:14:52

الو فهم ما تمدح الله به في القرآن فرجع به توسلا وتقربا دعاء لله به في دعائه. فيقال يا محمد ارفع رأسك. وقل يسمع وسل تعطى واشفع تشفع. اللهم صلي وسلم عليه. فيشفع الى الله ليش؟ ليجيء لفصل القضاء. وجاء رب - 00:15:12

والملك صفا صفا. ما معنى مجيء الملائكة صفا صفا؟ تأتي ملائكة كل كل تأتي ملائكة كل سماء صفا اثر صف تسوق من فيها ولهذا نحن في الدنيا ندبنا الى ان نشابه الملائكة في صفها. الا تصفون في الصلاة كما تصف - 00:15:42

الملائكة في صلاتها عند ربها. ومن تأمل في الدالة وجد ان نبينا صلى الله عليه وسلم في احاديثه يحثنا على مشابهة من؟ الملائكة وشريعتنا وادلتها توجب علينا الا نشابه الشياطين. لا من شياطين الانس الكفرة والفجرة - 00:16:12

ولا من شياطين الجن المتر انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم اذا تدفعهم الى غضب الله والى الشر دفعا. وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يعني يوم القيامة يجاء بجهنم وفي الحديث ويروى من غير وجه - 00:16:42

قال النبي صلى الله عليه وسلم يجاء يوم القيامة بجهنم لها سبعون الف زيمان مع كل زمام ها كم يا اخي جارك ها انت ايها النائم. مع كل زمام كم؟ ستة وستين زمام. صح؟ لا والله موب صح - 00:17:12

اي نعم. يؤتى يوم القيامة بجهنم لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يسحبونها يجرونها. قال في الاية قبلها وجاء في الاية قبلها وجاء ربك والملك صفا صفا. في الاية التي بعدها وجيء يومئذ بجهنم. لما قيل وجيء على الفعل - 00:17:42

الذي لم يسمى فاعله تفخيما للامر وتهويلا له في النفوس لعلها ان ترتدع وان ترعوي ان تنزجر طيب اذا جيء بجهنم وش يصير؟ ها وجيء جهنم ها؟ ها؟ يوم يتذكر الانسان. واني له الذكرى - 00:18:12

يتذكر ليتي ليت وهل تنفع ثماليت ليت شابا بوعا فاشترت ليتي عملت صالح ليتي سبحت واستغفرت وهلت ليتي دعوة الله ليتي تصدقت تذكر الانسان ما فرط به في الدنيا واسرف به على نفسه فيها. وان اي لا تنفعه - 00:18:42

واني له الذكرى تزيده هذا يزيده هذا التذكر ايش؟ تحسر وتندم وهذا عذاب نفسي اخر. وذباب في عذاب الآخرة يجتمع فيه العذابان الحسي والمعنوي كما ان النعيم لاهله في الدار الآخرة وهي الدار الحيوان يجتمع فيه النعيم الحسي - 00:19:12

والمعنوي. المعنوي في اللذة والفرح والناس والحس بان كل ما يتمنى يحصل له ويحقق يقول هذا من تدمه. وش يقول؟ يا ليتني ماذا؟ قدمت لحياتي طيب ما كان في الحياة حنا الحين في الحياة نجدم وننتهاوش ونتضارب. ونتجامع المال. لا الحياة الحقيقية تلك - 00:19:42

هذي الحياة الدنيا ما هي الا لعب ولهو. وان الدار الآخرة لاهي الحياء لو كانوا يعلمون الحيوان الحياة الحقيقية. يا ليتني قدمت لحياتي لحياتي الباقية اخذت من دنياي لآخرتي. ولهذا جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خذ من حياتك - 00:20:12

لموتك. ومن صحتك لمرضك. ومن فراغك. يا والله طفش. والله زهق. خذ من من فراغك لشغلك. ومن غنى لفقرك. ومن شبابك لهرمك. يا ليتني قدمت لحياتي. فيومئذ يعني في ذلك اليوم العصيب يوم القيامة لا يعذب عذابه احد. في الدنيا يعذب الجبابة - 00:20:42

والظلمة والبغاة والمستكبرون والغنى على من دونهم. وانتم مع خدمكم. ومع اولادكم قد تظلمون وتحيفون. هذا في الدنيا لكن في ذلك المقام لا يعذب عذابه احد. يذهب الجبابة فلا قيمة لهم هم المعذبون. والبغاة هم المعذبون. والمتكبرون هم المعذبون لا يعذب - 00:21:22

عذابه احد. اذا لا احد ينفك من عذاب الله الا منه سبحانه. بما يتقي به عذاب الله بتقواه في هذه الدنيا ربه. ولا يوثق وثاقه احد شدة الميثاق وشدة في الربط في الدنيا قد يتخلف. قد يحل وثاقه يهرب. لكن يوم القيامة ما مهرب من الله الا اليه - [00:22:02](#)

لما ذكر ذلك فحتى لا يصيب النفوس اليأس ويدركها القنط جاء بصيص الامل في نداء من الله جل وعلا نداء كرامة ونداء احبة يا ايتهنا النفس المطمئنة. بماذا اطمأنت بالايمان - [00:22:32](#)

ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان. ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما ويحب المرء لا يحبه الا الله ما في مصلحة. وعلاقة وامسك لي واقطع لك. ما في لآمة - [00:23:02](#)

وانما لله وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كراهيته ان يقذف في النار. اخرجته في الصحيحين من حديث انس بس وفي السنن قول النبي صلى الله عليه وسلم ذاق طعم الايمان من رضي بالله - [00:23:22](#)

رب وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً. وهذه الجملة جاءت في اذكار المساء والصباح وجاءت في اذكار في ذكر ايش؟ الاذان. ولهذا من اذكار الصباح والمساء تقول رضيت بالله ربا وبالاسلام - [00:23:42](#)

دينا وبمحمد نبياً. اللهم صلي وسلم عليه. وفي الاذان اذا قال المؤذن اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمد محمداً رسول الله. ندبت ان تقول وانا اشهد ان محمداً رسول الله. رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا - [00:24:02](#)

الاسلام ديناً. تقدم محمد في الاذان وتقدم الاسلام. على محمد في اذكار الصباح والمساء وهذه النفس التي اطمأنت بتوحيد الله وتوفاها الله عليه هي التي تنال هذه الكرامة من كرائم ربك - [00:24:22](#)

كرامة اثر كرامة. كرائم الله جل وعلا لا تنتهي للمؤمن. نعيمه له لا ينفع متجدد في الحياة الابدية السرمدية الحياة الباقية. واقولها بالله بارا غير حاث. لو نهتم لآخرتنا. اسمعوا يا الربيع. لو نهتم لآخرتنا كما - [00:24:42](#)

تهتم لدينانا لصلحت دينانا وآخرتنا. صح ولا لا؟ لكننا اخلدنا الى الارض تسلطت علينا اعداؤنا الاربعة فتفرستنا واستسلمنا لها. هذه دنيا وهذا اخوان وهذه نفس امارة ولوامة. بالسوء وهذا هوى. وصاحب سوء - [00:25:12](#)

يا ايتهنا النفس المطمئنة. والعلماء يقولون ان النفوس لها ثلاثة احوال اكملها النفس المطمئنة. اطمأنت بالله توحيدا وعبودية وضراعة وخضوعا له اطمأنت بالنبي صلى الله عليه وسلم. نبيا رسولا هاديا لها. فاحبته - [00:25:42](#)

واتبعته واطاعته ولم تعصه. وقامت على دينه وسنته لم تبدل ولم تبتدع. هذي مطمئنة التي اطمأنت بالايمان والتوحيد. وعززت ذلك بعمل صالح ينفعها ويرفعها الله به من حالاتها نفس امارة بالسوء. كما قالت امرأة العزيز ما اسمها - [00:26:12](#)

زليخاء وش قالت؟ وما ابرئ نفسي وجانا واحد بزيينه ما لنا اليه سبيل وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء. وهذه ما هي بنفسها لحالها. حنا مثلك ومقل مستكثر الا لمن عصمه الله وحفظ نفسه وحفظ روحه. ثالثا - [00:26:42](#)

نفس لوامة وهي نفسان كما في اية القيامة نفس تلوم صاحبها على فوات الخير وعمله والمسارة اليه. وانظره فيما الفته من العبادة الفت الصلاة مع الجماعة وفقك الله لها. فاذا فاتتك الجماعة لعذر تبقى في قلق ومنه لوم نفسك - [00:27:12](#)

ولا لا يا اخواني اقدم موسم من مواسم الله رمضان الحج العشر الصدقة الصيام. ما صام تلومه نفسه على ان فات. هذه نفس تلوم صاحبها على ترك الخير والمسارة اليه. ويا حبذا هذه النفس نفس ثاني لوامة على ضد ذلك. على - [00:27:42](#)

فاته من الدنيا. ايه ان الناس ضاربوا وانت زاد فراشك. الناس باعوا وشروا واغتنوا. وانت قاعد في بس تقرأ القرآن تلومه على فوات الدنيا وان كان معه تحصيل الخير وتحصيل ما يرضيه عند ربه - [00:28:12](#)

الناس اسرقوا وحشوا وابلعوا وانت قاعد لحالك. الحكم الربيع ورانا ها لمسنا شيء ها؟ هالعكرة بالضرب ما هي بالادمي. لاحظتم هذا يا اخواني هذا كثير خصوصا في وقت الجاهليات والله القوم اكسبوا يروح يتفاخر به في المجالس اهلنا - [00:28:32](#)

القبيلة الفلانية. وقتلهم وساقوا حلالهم. يقولها بملئ فيه. وهو اذرق من سويت الليل يتفاخر بعمل اجداده ويا ليتة ينفع. وبذا واقع يا اخواني يعدونها منايع ومراجل الله يخلف. صار السلب والنهب والقتل بغير وجه حق مدعاة الفخر. هذا من اضطراب المفاهيم -

الذي علامته علامة فساد الزمان بفساد اهله. يسمى الشين بغير اسمه. تقلب المفاهيم الخير شر. والشر السنة بدعة والبدعة سنة. وما اكثر ذلك والامر يزداد. والنیشان المبعد من ذلك العلم المعمول به لا علما في الذهن لا يعمل به في الاحوال والاقوال والاركان. لامت صاحبها على فوائد - [00:29:32](#)

الشر. هذي لوامة وبلوامة. في الاولى المطمئنة يا ايتها النفس المطمئنة. خاطب الله النفس لان مدار الايمان في القلب وهو مسكن وهو محل النفس. وفي الصحيحين عن النعمان بن بشير بن سعد رضي الله عنهما - [00:30:02](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضغة. اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. و اشار الى صدره عليه الصلاة والسلام. واول الحديث الا وان لكل ملك حمى - [00:30:22](#)

الاوان حمى الله في ارضه محارمه. الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهة كالراعي يرعى حول الحمى. يوشك ان يقع فيه يدخل فيه. اما طمعا فيه ولا ما يشوفونه ولا ما - [00:30:42](#)

ولا ما يدري هو الا وان لكل ملك حمى. حمى في ملكه حمى في مملكته في رئاسته الاوان حمى الله في ارضه محارمه. انتبه تقترب من محارم الله. تقترب منها ما تدري اللي انت واقع فيها - [00:31:02](#)

بغلبة نفسك وازها لك على الشر اجزأ باعوانها الاربعة يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي ايش؟ الى ربك راضية مرضية. راضية عن الله بوعده وراضية عن الله بعبوديته وتوحيده. راضية عن الله بامر - [00:31:22](#)

سوى نهيه مرضية من اين؟ من الله. رضي الله عنهم ورضوا عنه. قالها الله لمن؟ للصحابة صحابة النبي عليه الصلاة والسلام. فاذا كانت راضية مرضية وهي مطمئنة. وش تمام ذلك؟ جم مرة فادخلي في ايش - [00:31:52](#)

في عبادي عبودية التوحيد لانها ما اخلت بالعبودية في هذه الدنيا فصارت من المشركين والمشارك عبد لله غصب عليه. لكن هذا العبد الذي نسبه الله الى نفسه عبد تشريف. فادخلي في عبادته اي الصالحين - [00:32:12](#)

الموحدين المخلصين لم تسلبهم وتسرقهم وتفترسهم الشياطين. وادخل في جنتي اضاف الله الجنة اليه تفخيما لها وتعظيما. تنالها هذه النفوس المطمئنة بالايمان والتوحيد وهذه حل عليها رضا الله. ويا له من نعيم ما اجله وما اعظمه. جاء في صحيح مسلم من حديث - [00:32:32](#)

لصهيب الرومي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة نادى منادي يا اهل الجنة ان لكم عند الله موعدا يريد ان ينجزكموه. فيقول اهل الجنة الم يبيض وجوهنا - [00:33:02](#)

ويدخلنا جنته وينجنا من ناره. فيجتمعون. يجتمعون في مثل هذا اليوم يوم الجمعة على درجاته ومنازلهم فاذا اجتمعوا جاءهم الجبار جل وعلا فكشف الحجاب عن وجهه فلا يرجعون بنعيم اعظم من النظر الى وجهه - [00:33:22](#)

انظر اي تحسن وتتنظر هذه الوجوه بنظرها الى ربها. سبحانه تعالى ثم يناديهم احل لكم احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم ابدا نسأل الله الكريم الواسع من فضله. نسأل الله ذلك بوجهه الكريم. وباسمه الاعظم واسمائه الحسنی - [00:33:52](#)

اللهم ارضى عنا رضاء لا تسخطون علينا معه ابدا. اللهم ارزقنا فردوسك الاعلى من الجنة اللهم ادخلنا اياها بغير حساب نحاسب عليه وبغير عذاب نعذبه. نسأل الله ذلك لنا ولكم - [00:34:22](#)

ولوالدنيا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وذرائينا وجميع المسلمين والمسلمات. ان ربي جل وعلا جواد كريم وهو سبحانه اكرم مرجي مسؤول. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى انبياء الله ورسله اجمعين - [00:34:42](#)

وعلى اله واصحابه وسلم تسليما. نعم. استغفر الله واتوب اليه يسأل اخونا ان بعض الناس افتح المصحف ثم يقوم لحاجة او يتشاغل عنه بالجوال طيب اصبر الجوال ما اشغله الحين ما هو بس جوال جوال نفرك به الاصابع. تسنه يسبح ويهله الله يخلف. يشغل على المصحف او - [00:35:02](#)

يطلع. فهل يلزمه ان يغلق المصحف؟ اغلاقه من حفظه. لا من التعب باغلاقه. بمعنى انه فتركه مفتوحا لا حرج عليه. لكن اغلاقه حفظا للمصحف فيكون هذا الفضل من هذا الجهة. من جهة حفظ المصحف - [00:35:52](#)

من جهة التعبد بانه لا يجوز ان يبقى المصحف مفتوحا. نعم. ها ايه. اما اذا فاتته تكبيرات من الجنائز فيدخل مع الامام فيما بقي من تكبيراته. نفرظ فاتته الاولى والثانية. والثالثة يدخل - [00:36:12](#)

مع الامام في التكبيرة الرابعة. وتكون لك الاولى. فاذا سلم الامام تكبير الثانية صلي على النبي بسرعة ثم تكبر الثالث وتدعو دعاء مختصرا ثم تكبر الرابع وتسلم. اما من فاتته - [00:36:42](#)

كلها وسلم الامام ورفعت الجنازة الله لا يهينه بيبي الاجر يلحقها في المقبرة. وهو اذا لحقها مخير يصلى عليها قبل دفنها فان شرع في دفنها فالاولى ان يصلى عليها بعد الفراغ من دفنها - [00:37:02](#)

مهو بيكبر عليها والناس يدفنون تحت كما يفعله بعض العاجلين. الناس يزينون القبر لصاحبي في اللون حباثة يبنوا عليه اللبن ولا الله اكبر لم يدفن بعد. وانما الصلاة على الجنازة بعد - [00:37:22](#)

لمن لم يصلي عليها قبل ذلك. والله اعلم. نعم. سم. بعض الناس يكبر مع الامام نعم. يسأل اخونا عن ما يفعله بعض الناس انه يكبر الاولى والثانية والثالثة هم من يلحق مع الامام في تكبيراته الباقية. هذا قول لبعض اهل العلم في بعض المذاهب لكنه قول ضعيف مرجو - [00:37:42](#)

لعموم الحديث فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا. ويشمل جميع الصلوات فرضها ونفلها بما فيها الصلاة التي لا ركوع فيها ولا سجود. وهي الصلاة على من؟ على الميت. نعم. سم - [00:38:12](#)

ايه ما حكم شرب الماء اثناء خطبة الجمعة؟ اذا كان محتاجا اليه ترميض السكر في درجاته المرتفعة. او في شدة عطش. او عنده يبوسة فلا بأس. لان هذا للحاجة اما اذا كان من باب التطرف والميل والزهق فهذا من اللغو. هذا من اللغو الذي - [00:38:32](#)
توعد عليه بانه لا جمعة له. ثم اخذنا ها؟ ها يا نايف صارت مشرقة وصرت مغرب شتان بين مشرق ومغرب. ايه انا احب جهة اليمين الله يجعلنا منهم اي نعم. لا. يشملها - [00:39:02](#)

هذا الزكاة لان الزكاة اطعام للفقراء والمساكين وهي نفقة وهي انفاق فرضي. وكذلك فان المؤمنين يتحاضون يحث بعضهم بعضا على النفقة والصدقة يعين بعضهم بعضا على انهم يتخلون منها. واهل الدنيا لا. يحضون بعضهم بعضا على الا ينفقوا. حتى ما تنقص الارصدة - [00:39:32](#)

ومثله الذين دخلوا على داوود هذا اخي له كم نعمة؟ تسعة وتسعين. واذا انا ما لي الا وحدة. قال عطني اياها يصير عندي مئة.

وعزني في الخطاب. لان اهل الدنيا ما ينتبهون منها ولا ينتهون ولا يشبعون. من تحصيلها - [00:40:02](#)
وادراكها. حنا قلنا خمس نخاف اننا كفرنا عليكم. ها الواحد يجيب اخوه. تفضل تفضل ما يخالف نعطيك بعد خمس مثلها. طاح الرخا عندكم يلا لكن ترى حتى ما نحجز احد اللي وده يقوم مأذون ومسموح له. ايه - [00:40:22](#)

ايه. ايه نعم. يقول اخوكم دخل شخص والامام يخطب في خطبة الجمعة فاشر اليه اخر بالجلوس اما الذي اشار اليه بالجلوس فقد اخطأ. بالاشارة واخطأ بانه امره بالجلوس وهو ما درى. صلى ركعتين ولا ما صلى - [00:40:52](#)

وهذا الذي اشر له في حكم اللغو. لان اللغو يكون بالقول يكون بالحس بالاشارة والحركة. وكذلك ذلك لو اذى تخطى الرقاب. لا يجوز له ان يتعرض له. يتعرض لها الامام. لان لا يحصلها - [00:41:22](#)

هذا اذية بلغوه في تخطي الرقاب وهذا اذية لغوه في اشارة اليه او استنكار عليه فهذا امر يقع وهذا يقع. وهذا واقع. بعض الناس مغفل. احيانا البهائم خير منهم. ما يبالي بمن امامه - [00:41:42](#)

فيؤذي وهذا حصل في اثناء طاعة معاصي باذيته المؤمنين من جهة ومعصيته ربنا من جهة ثانية سم ايه انت ما راح حط اللي عندك. واللي روحناه لغيرك. اي حتى ما تسدد - [00:42:02](#)

سنة. لا لا ما الحقيقة انا ما سلمت ما هو بقصد انا ما سلف ما هو بقصد لان المدير يقول اصبروا شوي. وتفكر وش السبب؟ ايه.

الجنة لا لا سلامت - [00:42:32](#)

سؤال واحد. سؤال واحد. ايه ما في غيره ها اللي وراه. الصاق القدم بالقدم؟ اي نعم من ساق القدمين للمتجالون في الصلاة هذا سنة

ما لم يؤذي احدهما الآخر. لا تغدي الصلاة مطارد بين الاقدام - [00:42:52](#)

ملاحق ومدرى يصلي ولا يلاحز الي قدامه. كما يفعله من لا يفقهون سنة التراص التي امر بها النبي عليه الصلاة والسلام سلام. فان كان من بجوارك يؤذيه الملاصقة. وبعض الناس ما يلاصق ياطى عليك. خصوصا اذا صار باصبعه الصغير ظفر كانه مسمار - [00:43:12](#) ايه هذا يؤذي. ولهذا اذا اشر لك ولا ابتعد خلاص لا تؤذيه. لان الحد الادنى المأمور فيه سد الفرج. اما اللصاق للكعب بالكعب والقدم

بالقدم والكتف بالكتف. هذي من السنن. من السنن التي تفعل - [00:43:32](#)

بشرط الا يترتب عليها محرم او مكروه. نعم. سم اي مكروه قطاع اه قطع تلاوته الا اذا توقف على اين او اتم صورته. مكروه لانه بذلك آآ قطع تسلسل المعنى - [00:43:52](#)

وقطع ما استمر به في العبادة. نعم. سم اذا ايش؟ ايه الميراث وهو حي ها نعم نعم اذا وزع الميراث بين اولاده وهو حي فلهم ان

يطالبوا به اذا ملك - [00:44:22](#)

كاحد منهم اما وزع وقال فلان له العمارة الفلانية وفلان له الارض الفلانية وفلان له المزرعة الفلانية هذا ما وزع هذا عين ولا تنفذ بذلك

شيء الا برضاهم جميعا. الا برضاهم جميعا لكن اعطى هذا. قال انت لك هذا ميراثك وهو مثل نصيب اخيك - [00:44:52](#)

ونصيب البنت على النصف. لهم ان يطالبوا. والله اعلم. كم كم اخذنا الحين اربعة ها في قوله تعالى بالدعاء ان الذين امنوا وعملوا

الصالحات قد جاءت في القرآن كله في معرض الوعد الكريم والثناء الجميل. ان لا ايمان الا بالعمل. ردا على - [00:45:12](#)

اقبح البدع في تاريخ المسلمين وهي بدعة المرجئة. الذين عندهم ايمان بلا عمل. عندي يقول الايمان هنا وهو يعفو الله يفرط في

فرائضه لا امنوا وعملوا الصالحات الدعاء يدعو بما يشاء ومما - [00:45:52](#)

فجاء فيه ان يسأل الانسان ربه من فضله ويسأل ربه العفو والعافية والمعافة وما اوتي عبد مثل ذلك. وانما عبرة ما هو بما ينطق به

العبرة لما يحس به في قلبه مما يتعلق به في رجائه ربه سبحانه وتعالى. هذا والله - [00:46:12](#)

اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وعليكم السلام امام مسجد صلاة الفريضة سنة الصبح. ايه. يسلم

الجوال - [00:46:32](#)